وقد يطلق على العجز والمراد من التعليل هنا هو الاول قوله لكن هذا اى كون
ناقض التعريف مستدلا قوله فهو بمعنى طلب اى سواء كان على مقدمة
او على المدعى وهذا التعبير مجاز فى استعمال لفظ المنع فى عرفهم موضوع لطلب الدليل
على مقدمة الدليل وسياتى تفصيل هذا قوله وهو اما تقسيم الكلى اه والكلى
يحمل على كل واحد من جزئياته فيقال الانسان حيوان والفرس حيوان خلا
يحمل الكل على كل واحد من اجزائه المخالفة له فى الماهية فلا يقال العسل معجون
ولا يقال الشونيز معجون قوله واما تقسيم الكلى الى اجزائه ان قلت قولنا
زيد اما قائم او قاعد من اى قبيل هو قلت ان اردنا بذلك القول الشك و
التردد فى انه قائم او قاعد فى وقت فلانى فذلك ليس تقسيم وان اردنا
انه لا يخلو حاله عن القيام والقعود فتارة يقوم وتارة يقعد فذلك تقسيم
الكلى الى جزئياته والتقدير زيد اما زيد قائم او زيد قاعد وحاصله تقسيم حقيقة
الى القيام والقعود قوله متباين الاقسام التباين قسمان احدهما التباين
فى الواقع وهو ان لا يتصادق الاقسام على شئ واحد وهذا فى تقسيم الحقيقى
والاخر التباين فى العقل وهو تباين مفهوم الاقسام فى العقل بحيث لا يكون احدهما
جزءا من الاخر ولا تفصيله وهذا فى التقسيم الاعتبارى ولا يضر فيه تصادق الاقسام
على شئ واحد كتصادق مفهومات الكليات الخمس على الملون قوله العنصر بمعنى المادة
اى مادة الاجسام المركبة وهى الحيوان والنبات والمعدن قوله مما يصدق
عليه اى صدق مفهوم القسم عليه والظرف بيان للموصول فى قوله لا ينحصر فى النار
بحسب العقل اذ يجوز العقل ان يكون شيئا غير النار كالهواء والنور

ما وجد قوله ذلك المفهوم
اى المفهوم المرسل القسم
المرسل قوله

قوله

قوله كما ذكرنا متعلق بتقسيم العنصر وقوله ان القسم الاخر مقول
قول قوله اخص من المقسم وشرط التقسيم ان يكون القسم
اخص مطلقا من المقسم قوله وقد عرفت ان من شرط التقسيم
تباين الاقسام قوله متمايزة فى العقل تفسير التباين فالتباين
العقلى ان لا يصير احد المفهومين جزءا من الاخر ولا تفصيله كالضاحك
والكاتب واما الحيوان والانسان فليسا متباينين وكذا الانسان والحيوان الناطق فى العقل
قوله كما تبين الفنارى حيث
قال ويمكن ان يكون شئ واحد جنسا ونوعا وفصلا وخاصة
وعرضا عاما كالملون جنس للاسود ونوع للمكيف وفصل
للكثيف وخاصة للجسم وعرض عاما للحيوان قوله فالشئ الواحد
وهو الذى يتصادق فيه الاقسام قوله لزدتكم بيانا وتماما البيان
فى رسالتنا المسماة بتقرير القوانين المناظرة قوله كارادة
الخاصة وذلك كما اذا قسمنا المتنفس الى الانسان والحيوان
فاعترض عليها بانه يلزم ان يكون قسم الشئ قسيماله واجيب
بان المراد من الحيوان ما عدا الانسان بقرينة ذكره فى مقابلة
الانسان قوله اذا كان المجرد مانعا واما اذا كان المجرد مستدلا
وجعل تحريره مقدمة من مقدمة دليله فلا بد من قرينة مانعة
عن ارادة التحقيق هذا اذا كان المجيب بالتحرير شخصا غير
المعلل يريد الجواب عن طرف المعلل واما اذا كان المجيب
هو المعلل فقوله بان مرادى هذا من اقوى القرائن المانعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)